

ميزان الكلام



يجب أن تثق بنفسك .. فإذا لم تثق بنفسك فمن ذا الذي سيثق بك.

**أبنان اليمن و حليب الأسرة**  
حليب أبقار طازج و مهبستر  
FAMILY MILK  
YEMEN MILK  
المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation  
قطاع الوحدات الإنتاجية  
www.yeco.biz  
1990  
ينتج يوميا

يا علماء اليمن.. ما هذا؟



طارق الحميد

دفع الضرر عن الناس والبلاد؟  
فأمر غريب جداً أن يصدر عن 150 عالماً بيان يدعو إلى جهاد ضد من يتعاونون، أو يتدخل أمنياً، في اليمن رغم نفي الأميركيين أن لديهم أي نية لإرسال البيان تجاوزاً وتهميشاً للحكومة اليمنية، في الوقت الذي قام فيه بتنظيم «القاعدة» بتقسيم محافظات البلاد إلى ولايات عين

على الرغم من المشاكل التي تعترض الدول العربية، داخلياً وخارجياً، فإن المؤسف هو عدم إدراك كثير من علماء الدين خطورة تدخلهم في الشأن السياسي دون تقدير حقيقي لعواقب الأمور، وأبسط مثال على ذلك البيان الذي أصدره 150 عالم دين في اليمن، وهو بيان لا يمكن وصفه إلا بأنه استغلال لمرحلة عصيبة يمر بها اليمن.

فبيان علماء اليمن جاء فضفاضاً، وحمال أوجه، من ناحية، إلا أنه من ناحية أخرى شديد الوضوح في الإفصاح عن رغبة العلماء في السيطرة على الشأن السياسي باليمن، حيث أن بيانهم يحرم حتى الاتفاقيات، والتعاون الأمني والعسكري «مع أي طرف خارجي يخالف الشريعة الإسلامية ويضر بمصلحة البلاد».

وهذا أمر عجيب، فهل على الحكومة اليمنية قطع علاقاتها بالمجتمع الدولي، أم أن البيان يريد توفير غطاء لتنظيم «القاعدة»؟ فأين علماء اليمن من الانفصاليين، وأين هم مما يفعله الحوثيون، وأين هم من الجهل الذي يضرب في أطنا اليمن الذي كان يقال عنه اليمن السعيد، وأين هم من الفقر، طالما أنهم يحذرون من المساس بما «يضر مصلحة البلاد»، بل ويحذرون حتى من مؤتمر لندن، رغم أن اليمن يواجه مشاكل لا حصر لها، وفي أمس الحاجة للمساعدة؟

ليس القصد الإساءة لعلماء اليمن أو التشهير بهم، لكن السؤال هو ما الفرق بين ما يقولونه اليوم، وما قالته طالبان الملا عمر، عندما دافعت عن أسامة بن لادن، وعرضت أفغانستان وأهلها لمزيد من الدمار والحروب؛ أوليس الأجدى هو

عليها أمراء، وكان اليمن بلد فاشل، كما أن «القاعدة» شرعت في ترهيب الناس، وفرض سلوكيات معينة عن بعض محافظات اليمن، ناهيك عن تهديد المدارس، تماماً كما تفعل طالبان التي قامت باحراق المدارس والطالبات، والمعلمات، إضافة إلى إنشاء معسكرات تدريب وإيواء للإرهابيين! الحقيقة التي يجب أن تقال هي إن بيان علماء اليمن لا يشكل خطراً على اليمن وحده، بل وعلى أمن المنطقة، حيث أنه يشكل غطاء لـ«القاعدة» ويزيد من تعقيد الأمور في اليمن، وهو أمر لا يجب السكوت عنه، أو التقليل من مخاطره. كما أنه أمر ينم عن جهل سياسي، ويعد عن الواقع، هذا إذا أردنا إحسان الظن. والأمر الذي لا بد من إيضاحه هو أن اليمن في حاجة ماسة لمبادرة، ومعالجة، سياسية صرفة، وعاجلة؛ فلو أن مشكلة اليمن تنعكس على اليمن وحده لكان يمكن القول إن هذا شأن يمني داخلي، لكن ما يحدث في اليمن، وتحديدًا ازدياد تعقد الأمور داخلها، يحتاج إلى جهد، ووقفه صارمة، وعاجلة، لتساعد اليمن، وأنفسنا، فخطر اليمن بات يهددنا جميعاً.

رئيس تحرير / «الشرق الأوسط» اللندنية

عدن.. عن الاختلاف الذي يصنع التوحد



عرفات الرميعة

عدن وما أدراك ما عدن! جنة اليمن ماضياً وحاضراً، ومستقبل المؤمنين الموحدين مستقبلاً في اسمها شيء من الأمل الأفضل ووعود السعادة الأبدية إنها باختصار جنة الله في الأرض.. وأنا أكتب عن عدن لا أستطيع أن أكون محايداً، ومن ذا الذي يستطيع أن يكون محايداً أمام سحر البخور العدني؟ إنه يقرب حياة الإنسان إلى مرحلتين ما قبل البخور وما بعدها. لعدن رائحة مختلفة وطعم مختلف ولون مختلف عن كل مدن الدنيا، ولو أن نزار قباني رحمه الله زار عدن لكان خلدتها في إحدى قصائده.

وهو يقول: إن قارورة العطر انثى وسنبلة القمح انثى، وباريس بين المداخن انثى، وبيروت تبقى برغم الجراحات انثى. وأنا أضيف أن عدن هي الانثى الحقيقية الطازجة التي تغتسل بماء البحر وتتبخر يومياً بالبخور والزباد. عدن مدينة المعجزات ومعجزة المدن جمعت في داخلها ما لا يجتمع إلا فيها فقط، ووحدت كل الأشياء المختلفة التي لا تجتمع إلا بها وتوحد إلا بها وفيها ومن أجلها. توحد فيها البحر والمحيط والحدب والندم مع سكان شرق أفريقيا من البحر الأحمر مع سكان الهند وسكان الجبل من المحافظات الجبلية ليكونوا لوحة فنية بديعة هي باختصار عدن، اختلفت ألوانهم ومناطقهم ولهجاتهم واجتمعوا على حب عدن والعيش فيها وأصبحوا هم عدن وعدن لا تنفصل عنهم لأنها مكونة منهم وهم جزء مهم منها.

في عدن يعيش الغراب والحمامة في انسجام وتوحد يستحيل وجوده، ولا يمكن أن نرى الحمامة والمسلمون ويتوحدون من أجل عدن. في عدن عاش المسلمون والمسيحيون واليهود وكل الديانات فأنت تشاهد الكنيسة إلى جوار الجامع في تألف وتوحد بين الأديان قل مثيله في باقي المدن اليمنية، بل إن المذاهب الإسلامية المختلفة تجتمع وتتوحد في عدن وتعيش في سلام وأمان فمساجد الصوفية تجاور مساجد السلفيين ومساجد الشيعة أيضاً تناسوا كل الخلافات الفرعية بينهم وودعهم إيمانهم بالله أولاً وحبهم لعدن التي تجمع المختلف وتوحد الفرقاء.

في عدن يعيش صاحب التاكسي بجانب صاحب الخصوصي وكلاهما يتقاسمان الرزق معاً من دون النظر إلى اختلاف اللوحات والألوان والأغراض. إنها عدن التي تجمع ما تفرق في بقية المدن الأخرى وتجعل العيش ممكناً وسهلاً وبسيطاً، ببساطة أبنائها ووداعتهم.

إنها عدن التي جمعت بين رائحة العرق والبخور في جسد واحد مع أن كل رائحة هي نقيض الأخرى لكنها عدن التي جمعت ما لا يجمع إلا بها وفيها ومن أجلها، وهذا هو سر عدن وسر تعلقها وسحرها وبها تكون هي من دون سواها. إنها تجمع بين الفرقاء والمختلفين وتوحدهم وتمزجهم في خليط واحد وجسم واحد وتكون منهم جسداً واحداً متكاملًا متعاونة ينسى اللون واللكنة ومكان المولد ولا يتذكر إلا أنه يحب عدن ولا يستطيع العيش إلا بها.

في لكمة أهل عدن تتوحد الحروف أيضاً فيصبح الدال ذالاً والثاء تاءً وتخرج منها لغة عصرية لها في العذرات القرآنية نصيب يعرفها المتخصصةون في هذا المجال. وكلم كان الشاعر حقاً عندما قال: كل شيء معقول إلا فراقك يا عدن. هذا صحيح لأن العاقل لا يستطيع أن يترك عدن ويفضل العيش بعيداً عنها وحدهم المجانين من يتركون عدن ويرحلون عنها، أما العقلاء فهم الذين يعرفون أنها مدينة مختلفة ومتميزة عن باقي المدن، وأنها جمعت المختلف وأخرجت منه كياناً موحداً مؤثلاً يعيش بالتوحد ولا يستطيع العيش إلا متوحدًا وإلا فالموت هو الفرقة.

أطفال رياض عدن يرسمون حقوقهم



من فعالية / الأطفال يرسمون حقوقهم في رياض عدن.

عن/الأفراح صالح محمد: نظمت إدارة رياض الأطفال الحكومية بمكتب التربية والتعليم محافظة عدن صباح أمس فعالية «الأطفال يرسمون حقوقهم» وذلك في روضة الفيحاء بمديرية الشيخ عثمان بحضور ممثلين عن السلطة المحلية بالمديرية والأخت/ عفيفة محمد سعيد نعمان مديرة إدارة رياض الأطفال الحكومية وعدد من مدرسات ومديرات "12" روضة مشاركة في هذه الفعالية. وفي الفعالية التي شارك فيها "36" طفلاً من أطفال رياض محافظة عدن بعكس مفهومهم لحقوق الأطفال عبر رسوماتهم التي يرسمونها على الأرض، أوضحت الأخت/ عفيفة محمد سعيد أن نشاط يوم أمس يتمحور في أن على كل طفل أن يرسم أحد حقوقه التي يشعر أنها حق وواجب على أسرته توفيره له وفقاً واتفاقية حقوق الطفل التي تتمثل في حقه في البقاء والنمو، الحماية والمشاركة والتعليم والصحة واللعب وغيرها من الحقوق. وأضافت أن تنفيذ هذه الفعالية تم باختيار "3" أطفال من كل روضة يعبرون عن أنفسهم وتبابة عن إخوانهم وزملائهم في عكس هذه الحقوق.

توقيع إصدار مجموعة "ثرثرة حنين" للقاصة لمياء الإراني بمؤسسة العفيف



مجموعة القصصية الجديدة "ثرثرة حنين" لمياء إراني

وكشفت الإراني عن أنها بصدد وضع الكلمات. تأمل حنيني. تعاريج بوحين، أحرضه على التسكع فوق أجدبية الشجن عنه يصمت.

أسعاه/سباك: احتفت مؤسسة العفيف الثقافية بصنعاء أمس بتوقيع إصدار المجموعة القصصية الجديدة "ثرثرة حنين" للقاصة والأديبة لمياء إراني الصادرة عن مركز عبادي للدراسات والنشر. وفي حفل التوقيع الذي حضره عفيف من الأدباء والكتاب والمثقفين اليمنيين أشارت القاصة الإراني إلى أن مجموعتها الثانية "ثرثرة حنين" تعبر في مضامينها عن بساطة الكلمة وسهولة المعنى، من خلال الشوق والحنين إلى الماضي، واعتراقات قلم رشيقي للزمن الجميل. كما قدمت القاصة نماذج من أعمالها القصصية المتميزة بشذرات شعرية ونثرية استلهمت من خلالها الحكايات والشوق والحنين في مراحل الطفولة وأحلامها وما يرافقها من شقاوة وصعاب السنين بالإضافة إلى تناولها لمواضيع غرة ومأساتها، الوطن، طفولة انثى، ومعالجة امرأة.

وقدمت نموذجاً من بوح "أقف فوق عورة الكلمات. تأمل حنيني. تعاريج بوحين، أحرضه على التسكع فوق أجدبية الشجن عنه يصمت". وفي هذه الاحتفالية التي ستقام بقاعة بيت الثقافة صباح اليوم الأربعاء بصنعاء سيتم تكريم الدكتورة/ إيمان هاشم عنقاد مدير عام مجموعة مدارس ومعاهد الإيمان التاهيلية للتربية الخاصة وتعليم النطق.

فعالية ثقافية شعرية في بيت الثقافة

عن/رمزي الغزيمي: برعاية الأخ الدكتور/ محمد المهلعي وزير الثقافة ينظم بيت الشعر اليمني الفعالية الشعرية الإبداعية المرحلة الثانية من دورات الشاعر الإعلامي الكبير عباس الديلمي أكتوبر- 2009 مارس- 2010م.

اليوم. ندوة فكرية وثقافية حول الحوار الوطني في ريمة

عن/خالد صالح الجماعي: أكد مدير عام مكتب الثقافة بمحافظة ريمة عمر القشبي أن المكتب يقيم اليوم الأربعاء ندوة فكرية وثقافية حول دعوة الحوار الوطني التي أطلقها رئيس الجمهورية الأخ/ علي عبد الله صالح وذلك لمناقشة كافة الجوانب السياسية بمشاركة شرائح المجتمع في كل المحافظات. وأوضح القشبي أن الندوة التي سيشترك فيها نخبة من الأكاديميين من جامعتي تعز والحديدة ستتناول الحوار الوطني ومضامينه وأهدافه ومدلولاته على الشأن الداخلي. وأشار إلى أن الندوة ستتناول قضايا الإرهاب والأعمال الإجرامية التي يقوم بها الحوثيون في محافظة صعدة وكذا توعية الشباب بأهمية الوطني وحب الوطن الواحد.

اعلان